وهو لولا خراش أخذت جمالات سعد ولم أعطه ما عليها
وفي جزئه الثالث القبض وبقلت سداداً أمن وقلت سداداً
فيه منك لناجلي الى شاهد الترم والجدف وهو فلت سداداً
لمن جاءني فاحسنت قرياً واحسنت رأياً. وهنا انتهى بيان
البحور والاعاريض والضروب مفصلة بالرمز اليها بالحروف ثم بين
عددها مجملة بالرمز اليها بالحروف كما لغز لكنه فقال فالاضرب
بالدرج عدتها سج اي ثلاثة وستون حيث رمز اليها بالسين
والجيم باصطلاح بعض بلاد المشرق بحساب الجمل لان السين
ستون والجيم ثلاثة فالاعاريض عدتها لدنه اي اربع وثلاثون
حيث رمز اليها باللام والدال باصطلاح من ذكر لان اللام ثلاثون
والنون والهاء ملغاتان والبحر بالدرج عدتها يه اي خمسة عشر
حيث رمز اليها بالياء والهاء والميم ملغاتان والدوائر عدتها هي اليهدي
باسكان الهاء الياء للوزن اي خمسة حيث رمز اليها بالهاء وبقية
الاحرف ملغاة ثم بين حكم التغيير اللاحق للشعر من كونه
واجبا او جائزا مع بيان محل كل منهما فقال وقل واجب
التغيير اضرب مجزؤه اي اعاريضه وجائزه حشو الزحاف كما
ابتنى اي اسس من الشواهد المقتطع منها الكلمات التي يشير
اليها والحاصل مع زيادة وايضاح ان التغيير الواقع في الشعر
واجب وجائز فالواجب ويسمى علة غير جارية مجرى الزحاف
او جاريا مجراها ما يكون في الاضرب والاعاريض بمعنى انه
اذا وقع لا يكون الا في الضرب والعروض وانه اذا وقع فيهما
لزم استعماله فيهما الى انتهاء القصيدة الا الحذف في العروض
الاولى من المتقارب فليس بلازم كما مر والجائز ويسمى زحافا

غير جار مجرى العلة او علة جارية مجراه ما يكون في الحشو
وأول المصاريع وقد يكون في الضرب والاعاريض وخذ
لقب المذكور من الاعاريض والضروب وغيرهما المشار اليهما
بالكلمات المتقطعة من الشواهد بما شرحته اي بينته قبل
كان تأخذ من قوله وقل اخر الصدر الى اخره ان اخر الصدر
يلقب بالعروض واخر العجز يلقب بالضرب ومن قوله فرابعه
لم يبل الا ابطيه ان العروض مثلا اذا حذف رابعها الساكن
تلقب بالمقبوضة ومن قوله وان ينج فالموفور الى اخره ان الجزء
الاول من المصراع اذا سلم من الخرم يلقب بالموفور وان الحشو
اذا سلم من الزحاف يلقب بالسالم وان العروض او الضرب اذا
سلم من العلة يلقب بالصحيح وضع بعد التغيير زنة حذوا
اي تحتذى بها اي بالزنة حذو من مضى من اهل هذا الشان
اذ لو بقيت اجزاء الجزء بعد تغييره على لفظه لغاير في الغالب
اوزان الكلم العربية ومثاله فاعلاتن اذا دخله التشعيث
بحذف لامه او عينه على احد الاقوال فيه فان زنته فيه
حينئذ فالاتن او فاعاتن وليس هو في كلام العرب فيصاغ
له زنة توافق كلامهم وهي مفعولن وكذا مستفعلن اذا
دخله الخبن والطي كان زنته متعلن وليس هو من كلام
العرب فيصاغ له زنة توافق كلامهم وهو فعلتن وبقي
المتدارك الذي زاده الاخفش مدرجاً له في دائرة المتفق
كما قدمته ويسمى بالمحدث والمخترع والخبب وحكمه
ان اوزانه فاعلن ثمان مرات كما مر وشذ جزؤه ولقاه
عروض ضرب مخبونان والمجزوء عروض صحيحة وثلاثة

وقبض وعروض ومن قوله فرابعه اذا حذف خامسه الساكن يلقب بالمقبوض

وكذا فاعلن اذا دخله القطع كان زنته فاعل وليس هو بكلامهم فيصاغ له زنة توافق كلامهم وهي فعلن

Copyright © King Saud University